

شرح الأخبار

[179] أن يكون صاحبها . فلما أصبح ، قال: أين علي ؟ قالوا: أرمده . قال ادعوه لي . فدعي له ، فلما جاء تفل في عينه وأعطاه الراية ، وتقدم ، وسرنا معه فما تنام آخرنا حتى فتح اﷺ به على أولنا . قال: وبعث رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله أبا بكر ببرة ، فلما أتى ذا الحليفة (1) أرسل عليا " عليه السلام فأخذها منه . فقال أبو بكر لعلي عليه السلام: أنزل في شيء ؟ قال: لا ، إلا أن رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله قال: لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل من أهل بيتي . قال: فرجع أبو بكر إلى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله ، فقال: يا رسول اﷺ ، أنزل في شيء ؟ قال: لا ، ولكن لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل من أهل بيتي . [519] وبآخر ، عن علي صلوات اﷺ عليه ، أنه قال: لما أمرني رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله بأن ألحق أبا بكر ، فأخذ منه برة ، وأمضي بها في أهل مكة ، فأقرأها عليهم ، وأودي عنه إليهم . قلت: يا رسول اﷺ ، إني لست بالخطيب (2) ، وأنا رجل حدث (3) السن . قال: لا بد من أن تذهب بها ، أو أذهب بها أنا . قلت: أما إذا كان ذلك ، فأنا أذهب بها يا رسول اﷺ .

(1) احدى المواقيت التي يحرم الحجاج منها .

(2) وفي مسند أحمد: 1 / 150 : ولا بالخطب . (3) هكذا في نسخة - ج - وفي نسخة الأصل: حديث السن .